اية الله الاراكي خلال كلمة له في مهرجان حقوق الانسان الاميريكية امريكا لا تفهم غير لغة القوة



وفي كلمة له مساء الثلاثاء خلال حفل اختتام المهرجان الدولي الثالث لحقوق الانسان الاميركية المنعقد بطهران قال آية الله الاراكي، ان حقوق الانسان من منظار الغربيين خاصة الاميركيين مبنية على اساس مبدا ان القوة هي اساس الحق.

واضاف، ان القوى الخمس الكبرى في العالم الاعضاء في مجلس الامن الدولي هم اللاعبون الرئيسيون والذين يحظون بحق النقض (الفيتو) لذا فان اساس الحق في المنظمة الدولية هو قوة اصحاب الفيتو.

وتابع قائلا، ان الغربيين هم الذين اسسوا 'اسرائيل' في ارض فلسطين ومنحوها الحق، لذا فانه لا اساس عقلانيا لحقوق الانسان التي يدعون بها.

وقال آية الله الاراكي، ان القوة بالمقابل هي الضمانة الوحيدة التي تجعل الاميركيين والغربيين ملتزمين بالاتفاقيات لذا علينا ان نكون اقوياء لارغامهم على الوفاء بالعهود وفيما لو ازلنا عنصر القوة من اتفاقياتنا فان الطرف الاخر سيكون ناكثا للعهد بالتاكيد.

واضاف، اننا نواجه اليوم في مجال حقوق الانسان كارثة باسم اميركا التي يشكل نظامها السياسي خطرا على البشرية دوما.

واعتبر ان الهجرة من حق الشعوب الافريقية والاسيوية ولها الحق في ثروات اميركا واوروبا التي بنيت باستعمارها لتلك الشعوب علي امتداد 400 عام وانتهاكها لحقوقها.

واعتبر ان اميركا لا تمتلك جذورا حضارية واضحت مصدرا للظلم والفساد، مؤكدا بان مصيرها هو الزوال الحتمي.